

لسان العرب

(لوط) لاط الحوضَ بالطين لَوَّطاً طَيِّبَةً والتَّاطَ لَاطَهُ لِنَفْسِهِ خَاصَّةً وَقَالَ اللِّحْيَانِيُّ لَاطَ فُلَانٌ بِالْحَوْضِ أَيْ طَلَاهُ بِالطِّينِ وَمَلَّسَهُ بِهِ فَعَدَّ لَاطٌ بِالْبَاءِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَهَذَا نَادِرٌ لَا أَعْرِفُهُ لغيره إِلَّا أَنْ يَكُونَ مِنْ بَابِ مَدَّ هَ وَمَدَّ سَ بِهِ وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي الَّذِي سَأَلَهُ عَنْ مَالٍ يَتَتَبِعُهُ وَهُوَ وَالرَّيَّةُ أَيْ يُصِيبُ مِنَ لَبَنٍ إِلَّا بَلَهُ ؟ فَقَالَ إِنْ كُنْتَ تَلَاوُطُ حَوْضَهَا وَتَهْنَأُ جَرَّهَا فَأَصَابَ مِنْ رِسْلِهَا قَوْلُهُ تَلَاوُطَ حَوْضَهَا أَرَادَ بِاللَّوْطِ تَطْيِينَ الْحَوْضِ وَإِصْلَاحَهُ وَهُوَ مِنَ اللَّوْطِ مَوْقُ وَمِنْهُ حَيْثُ أَشْرَاطُ السَّاعَةِ وَلِتَقُومَنَّ وَهُوَ يَلَاوُطُ حَوْضَهُ وَفِي رِوَايَةٍ يَلَايِطُ حَوْضَهُ وَفِي حَدِيثٍ قَتَادَةَ كَانَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَشْرَبُونَ فِي التَّيِّبَةِ مَا لَاطُوا أَيْ لَمْ يَصِيبُوا مَاءَ سَيْحَاءٍ إِلَّا نَمَا كَانُوا يَشْرَبُونَ مِمَّا يَجْمَعُونَهُ فِي الْحِيَاضِ مِنَ الْآبَارِ وَفِي خُطْبَةٍ عَلَيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَلَاطَهَا بِالْبِلَاسَةِ حَتَّى لَزَبَتْ وَاسْتَلَاطُوهُ أَيْ أَلْزَقُوهُ بِأَنْفُسِهِمْ وَفِي حَدِيثٍ عَائِشَةَ فِي نِكَاحِ الْجَاهِلِيَّةِ فَالتَّاطَ بِهِ وَدُعِيَ ابْنَهُ أَيْ التَّصَاقَ بِهِ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ أَحَبَّ الدُّنْيَا التَّاطَ مِنْهَا بَثَلًا شُغْلٌ لَا يَنْقَضِي وَأَمْلٌ لَا يُدْرِكُ وَحَرَصَ لَا يَنْقَطِعَ وَفِي حَدِيثِ الْعَبَّاسِ أَنَّهُ لَاطَ لِفُلَانٍ بِأَرْبَعَةِ آلَافٍ فَبِعْتَهُ إِلَى بَدْرٍ مَكَانَ نَفْسِهِ أَيْ أَلْصَقَ بِهِ أَرْبَعَةَ آلَافٍ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي الْمُسْتَلَاطِ أَنَّهُ لَا يَرِثُ يَعْنِي الْمُلَاصَقَ بِالرَّجُلِ فِي النَّسَبِ الَّذِي وُلِدَ لغيرِ رِشْدَةٍ وَيُقَالُ اسْتَلَاطَ الْقَوْمُ وَالطَّوَهُ .

(*) قَوْلُهُ « وَالطَّوَهُ » كَذَا بِالْأَصْلِ وَلَعَلَّهُ مُحَرَّفٌ عَنِ وَالتَّاطُوا أَيْ التَّصَقُّ بِهِمُ الذَّنْبُ (إِذَا أَذْنَبُوا ذُنُوبًا تَكُونُ لِمَنْ عَاقِبَهُمْ عَذْرًا) وَكَذَلِكَ أَعْذَرُوا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ الْأَقْرَعَ ابْنَ حَابِسٍ قَالَ لِعُيَيْيْنَةَ بْنِ حِصْنٍ بِمِ اسْتَلَاطْتُمْ دَمَ هَذَا الرَّجُلِ ؟ قَالَ أَقْسَمَ مِنَّا خَمْسُونَ أَنَّ صَاحِبَنَا قَتَلَ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَقَالَ الْأَقْرَعُ فَسَأَلَ لَكُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تَقْبَلُوا الدِّيَّةَ وَتَعْفُوا فَلَمْ تَقْبَلُوا وَلِيُقْسِمَنَّ مِائَةٌ مِنْ تَمِيمٍ أَنَّهُ قَتَلَ وَهُوَ كَافِرٌ قَوْلُهُ بِمِ اسْتَلَاطْتُمْ أَيْ اسْتَوْجِبْتُمْ وَاسْتَحَقَّقْتُمْ وَذَلِكَ أَنَّهُمْ لَمَّا اسْتَحَقُّوا الدِّمَّ وَصَارَ لَهُمْ كَأَنَّهُمْ أَلْصَقُوهُ بِأَنْفُسِهِمْ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يُقَالُ اسْتَلَاطَ الْقَوْمُ وَاسْتَحَقَّقُوا وَأَوْجَبُوا وَأَعْذَرُوا وَدَنُوا .

(*) قَوْلُهُ « وَدَنُوا » كَذَا بِالْأَصْلِ عَلَى هَذِهِ الصُّورَةِ وَلَعَلَّهُ ذَبُوا أَيْ دَفَعُوا عَنْهُمْ اللُّومَ (إِذَا أَذْنَبُوا ذُنُوبًا تَكُونُ لِمَنْ يَاقِبُهُمْ عُدْرٌ فِي ذَلِكَ لاسْتِحْقَاقِهِمْ وَلَوَّطَهُ بِالطِّيبِ لَطَّخَهُ) وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مُفَرَّكَةً أَزْرَى بِهَا عِنْدَ زَوْجِهَا وَلَوْ لَوَّطَتْهُ هَيْبَانٌ مُخَالِفٌ يَعْنِي بِالْهَيْبَانِ الْمُخَالِفِ وَلَدَهُ مِنْهَا وَيُرْوَى عِنْدَ أَهْلِهَا فَإِنْ كَانَ

ذلك فهو من صفة الزوج كأنه يقول أَرَرَى بها عند أهلها منها هَيَّجَانٌ وِلاط الشيء لوطاً أَخْفَاهُ وَأَلْصَقَهُ وَشَيْءٌ لَوَطٌ لَزِقَ وَصِفَ بِالمصدر أَنشد ثعلب رَمَمْتُ نَدِيَّ مَمِيٍّ بِالْهَوَى رَمِيٍّ مُمَضَّعٍ مِنَ الْوَحْشِ لَوَطٍ لَمْ تَعْقُقه الْأَوَالِسُ .

(* قوله « الأوالس » سيأتي في مضع الأوانس بالنون وهي التي في شرح القاموس) .

الكسائي لاطَ الشيءُ بقلبي يَلُوطُ وَيَلِيطُ ويقال هو أَلُوطٌ بقلبي وَأَلِيطُ وَإِنِّي لأجد له في قلبي لَوُوطاً وَلِيطاً يعني الحُبَّ اللَّازِقَ بالقلب وِلاطٌ حُبٌّ بقلبي يَلُوطُ لَوُوطاً لَزِقَ وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه أَنه قال إِنَّ سَـمْرَ بْنَ عَمْرٍو أَحَبُّ النَّاسِ إِلَيَّ ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ أَعْزِرْهُ وَالْوَلَدُ أَلُوطٌ قَالَ أَبُو عبيد قوله والولد أَلُوطٌ أَيِ أَلْصَقُ بالقلب وكذلك كل شيء لَصِقَ بشيء فقد لاطَ به يَلُوطُ لَوُوطاً وَيَلِيطُ لَيْطاً وَلِيطاً إِذَا لَصِقَ به أَيِ الولد أَلْصَقَ بالقلب والكلمة واوية ويائية وَإِنِّي لأجد له لَوُوطاً وَلَوُطَةً وَلَوُطَةً الضمُّ عن كراع والحياني وَلِيطاً بالكسر وقد لاطَ حُبٌّ بقلبي يَلُوطُ وَيَلِيطُ أَيِ لَصِقَ وفي حديث أبي البَخْتَرِيِّ ما أَرَزَعُمُ أَنْ سَـمْرَ بْنَ عَلِيٍّ أَفْضَلُ مِنْ أَبِي بَكْرٍ وَعَمْرٍو وَلَكِنْ أَجَدَ لَهُ مِنَ اللَّـوُوطِ مَا لَا أَجَدُ لِأَحَدٍ بَعْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيُقَالُ لِلشَّيْءِ إِذَا لَمْ يُوَافِقْ صَاحِبَهُ مَا يَلْتَاطُ وَلَا يَلْتَاطُ هَذَا الْأَمْرُ بِصَفَرِي أَيِ لَا يَلْتَازِقُ بقلبي وهو يَفْتَعِلُ مِنَ اللَّـوُوطِ وَلاطَه بِسهم وعين أَصَابَهُ بِهِمَا وَالْهَمْزُ لُغَةٌ وَالْتَاطُ وَلِطٌ وَاسْتَلَاطَه اسْتَلَا حَقَّه قَالَ فَهَلْ كُنْتَ إِلَّا بِهَيْئَةٍ إِسْتَلَاطَهَا شَقِيٌّ مِنَ الْأَقْوَامِ وَغَدُ مُلَاحِقٌ ؟ قَطَعَ أَلْفَ الْوَصْلِ لِلضَّرُورَةِ وَرَوَى فَاسْتَلَاطَهَا وَلاطَ بِحَقِّهِ ذَهَبَ بِهِ وَاللَّـوُوطُ الرَّدَاءُ يُقَالُ انْتَقَى لَوُوطَكَ فِي الْغَزَالَةِ حَتَّى يَجِفَّ وَلَوُوطُهُ رِداؤه وَنَتَقَهُ بِسَطِّهِ وَيُقَالُ لَدِيسَ لَوُوطِيَّهِ وَاللَّـوِيطَةُ مِنَ الطَّعَامِ مَا اخْتَلَطَ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ وَلُوطَ اسْمُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُحَمَّدٌ نَبِينَا وَعَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلاطَ الرَّجُلُ لَوِيطاً وَلَاوِطَ أَيِ عَمِلَ عَمَلِ قَوْمٍ لُوطٍ قَالَ اللَّيْثُ لُوطٌ كَانَ نَبِيًّا بَعَثَهُ اللَّهُ إِلَى قَوْمِهِ فَكَذَّبُوهُ وَأَحْدَثُوا مَا أَحْدَثُوا فَاشْتَقَّ النَّاسُ مِنْ اسْمِهِ فَعَلَّا لِمَنْ فَعَلَ فِعْلَ قَوْمِهِ وَلُوطَ اسْمُ مَنْ يَنْصَرِفُ مَعَ الْعُجْمَةِ وَالتَّعْرِيفِ وَكَذَلِكَ نُوحٌ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَإِنَّمَا أَلْزَمُوهُمَا الصَّرْفَ لِأَنَّ الْأَسْمَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ أَوْسَطُهُ سَاكِنٌ وَهُوَ عَلَى غَايَةِ الْخَفَةِ فَقَاوَمَتْ خِفَتُهُ أَحَدَ السَّبَبِينَ وَكَذَلِكَ الْقِيَاسُ فِي هَذَا وَدَعْدُ إِلَّا أَنَّهُمْ لَمْ يَلْزَمُوا الصَّرْفَ فِي الْمُؤَنَّثِ وَخِيَرُوكَ فِيهِ بَيْنَ الصَّرْفِ وَتَرْكِهِ وَاللَّـيْطُ الرَّبَّابُ وَجَمَعَهُ لَيْطٌ وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي لَيْطٍ وَذَكَرْنَاهُ ههنا لِأَنَّهُمْ قَالُوا إِنَّ سَـمْرَ بْنَ عَمْرٍو أَصْلُهُ لُوطٌ